



## 36 خرقاً في اليوم السادس للهدنة ما لا يقل عن 216 خرقاً موثقاً منذ بداية الهدنة ومقتل 49 شخصاً

### أولاً: المقدمة:

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق الخرقات التي ارتكبتها أطراف النزاع عند إقرار خطة النقاط الستة للسيد كوفي عنان، في نيسان وأيار وحزيران من عام 2012، وذلك عبر تقارير يومية، قمنا بإرسال نسخ يومية منها إلى مكتب السيد كوفي عنان في جنيف، إلى أن ثبت فشلها، وبشكل رئيس نظراً لاستمرار النظام السوري بشكل رئيس بارتكاب ما هو أبعد من الخروقات، عبر انتهاكات ترقى لجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وقد وثقنا العديد من تلك الجرائم.

نرجو أن تكون هدنة وقف الأعمال العدائية في سوريا مقدمة لعملية تغيير سياسي نحو الديمقراطية، وأن لا يكتب لها مصير الفشل ذاته لخطة النقاط الستة، والتي هي أفضل بكثير من هدنة وقف إطلاق النار، وتختلف عنها بكونها مرعية من قبل مجلس الأمن، فيما الهدنة مرعية من قبل دولتين فقط، روسيا وأمريكا، وكما هو معلوم فإن روسيا لا يمكن لها أن تلعب دور الراعي، لكونها تصطف بشكل مباشر إلى أحد أطراف النزاع وهو النظام السوري، وهذا أحد أبرز الأسباب التي تجعلنا نشكك في مستقبل هذه الهدنة، فماذا لو خرقت القوات الروسية الهدنة، وتم توثيق تلك الخروقات، ماهي الآلية لمحاسبة روسيا، بل ماهي آلية محاسبة النظام السوري في حال خرق الهدنة، فقد خرقت سابقاً عشرات المرات قرارات مجلس الأمن الدولي، البعض منها تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، ولم تتخذ أية إجراءات بحقه.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:  
«يعلم المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن تماماً ما عليه فعله لإنهاء الكارثة السورية، لكنه للأسف الشديد يلجأ دوماً إلى حلول مبتورة، الحل يكمن في المساهمة الفاعلة في قيادة عملية سياسية تفضي إلى تحول ديمقراطي، وكررنا مراراً أن جميع المبادرات بعد جنيف 1 تزيد من شلال الدماء السورية، وتؤدي إلى فراغ في هياكل الدولة السورية، ملأته الميليشيات الإيرانية أولاً، وتنظيم داعش ثانياً، نحن مع أي اتفاقية أو قرار يفضي إلى وقف قتل وتدمير سوريا».

أولاً: المقدمة.

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: التفاصيل.

رابعاً: التوصيات.

شكر.





أما من ناحية البيان نفسه فأبرز ما يعتريه هو إمكانية النظام السوري وشريكه الروسي توجيه ضربات مناطق شاسعة تحت سيطرة المعارضة السورية في الشمال تحديداً (كون تواجد جبهة جبهة النصرة محدود جداً في الجبهة الجنوبية)، تحت ذريعة وجود جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة المتطرف في سوريا، دون أن يعتبر ذلك خرقاً للهدنة. ومن خلال خبرتنا في طبيعة النظام الحاكم الاستبدادي، فهو يتمنى أن تخرق الهدنة، ويتمنى أن تستمر القوات الروسية بإثناء معارضيه، بل وكما أشار الأسد في إحدى مقابلاته «إشعال المنطقة كلها والعالم»، لكن يبدو لنا أن روسيا لا تريد الغوص أو التورط أكثر في المستقبل السوري، وهذا الهدنة مجرد مراجعة حسابات لأكثر ولا أقل.

قام فريقنا الذي يرصد الانتهاكات منذ خمس سنوات بتسجيل هذه الحوادث، وهي الحد الأدنى وفق المعايير ومنهجية التحقيق المتبعة لدينا في توثيق أي حادثة من الحوادث، من الحصول على مصدرين لكل حادثة لا يعلم أحدهما الآخر، -للمزيد نرجو مراجعة منهجيتنا-، قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صدقيتها عبر برامج خاصة لدينا، قمنا بالتحدث مع ناجين من الهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على الحوادث، ويستعرض التقرير كل عملية قتالية من قبل الجهات المنتزعة باتفاقيات الهدنة (القوات الحكومية والروسية وقوات سوريا الديمقراطية الكردية، وكذلك فصائل المعارضة المسلحة) وذلك في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة وكذلك المناطق الخاضعة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة النصرة) ولا يشمل التقرير استعراض أية عمليات عسكرية في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش. ونشير إلى أننا لم نسجل أي تحسن يذكر فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين من نساء وأطفال من قبل أي طرف من الأطراف المعنية جميعاً، بينما مازالت بعض المناطق تحت الحصار.

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

يشمل التقرير الحوادث التي تم توثيقها في اليوم السادس للهدنة 3/ آذار/ 2016، والتي بلغت 36 خرقاً ما بين عمليات عسكرية وعمليات اعتقال وإعاقة دخول مساعدات، بينهم عدة خروقات حدثت في الأيام السابقة للهدنة لم تذكر في تقاريرنا لأنها كانت مازالت قيد التحقيق، وتم التأكد منها لاحقاً، ومازال العديد من الحوادث قيد التحقيق والمتابعة، ولا يمكن إيراد أية حوادث دون أن تنطبق عليها معايير بيان وقف الأعمال العدائية.

### 1. عمليات قتالية:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 24 خرقاً تتوزع هذه الخروقات بحسب الجهة المنفذة:

• القوات الحكومية: 21 خرقاً تتوزع بحسب المحافظات إلى:

حمص: 3

ريف دمشق: 5

إدلب: 1

حماة: 4

اللاذقية: 8

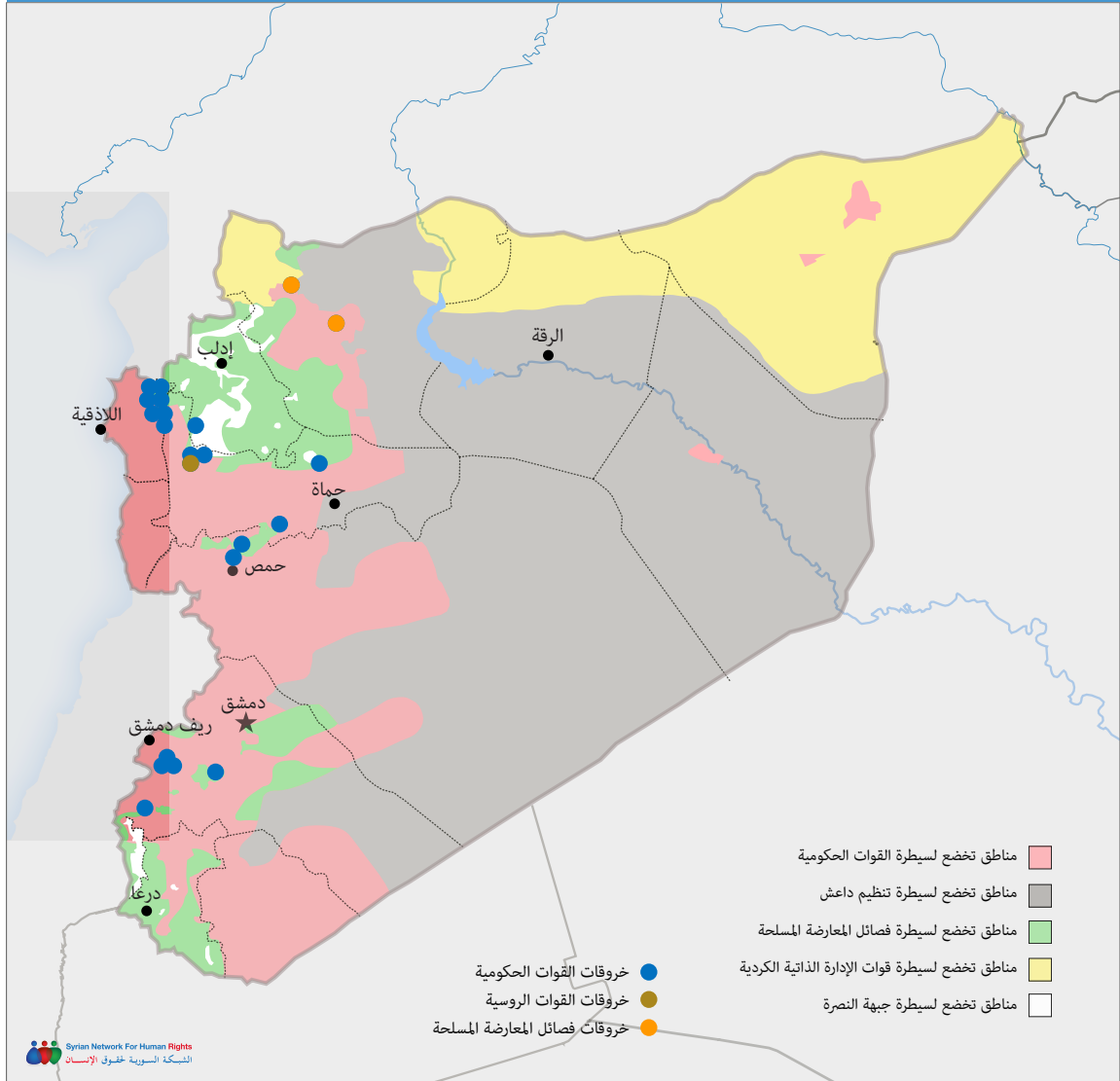
• القوات الروسية: خرق واحد في محافظة حماة.

• فصائل المعارضة المسلحة: خرقان في محافظة حلب.





## توزع الخروقات عبر العمليات القتالية في اليوم السادس للهدنة 3 آذار 2016





- تسببت هذه الهجمات بمقتل 3 أشخاص:
- مدني واحد على يد فصائل المعارضة المسلحة.
- 2 من مسلحي فصائل المعارضة على يد القوات الحكومية.

## 2 - الاعتقال:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال 11 شخصاً من قبل القوات الحكومية؛ ما يُمثل خرقاً لاتفاقية الهدنة، تتوزع هذه الخروق بحسب المحافظات:

دمشق: 4

حمص: 1

ريف دمشق: 3

حلب: 1

دير الزور: 2

3 - إعاقة دخول المساعدات: خرق واحد في بلدة المعصية بريف دمشق.

## ثالثاً: التفاصيل:

### 1. عمليات قتالية:

ألف: القوات الحكومية:

- محافظة إدلب:

قرية سكيك:

قراءة الساعة 4:10 عصراً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذيفتان سقطتا في الأراضي الزراعية الواقعة في تل سكيك جنوب قرية السكيك بإدلب. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

محافظة ريف دمشق:

بلدة خان الشيخ: تخضع البلدة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة مع تنظيم جبهة النصرة)

قراءة الساعة 10:15 صباحاً استخدمت القوات الحكومية المتمركزة في الفوج 137 الرشاشات واستهدفت طريق خان الشيخ - زاكية، وهو الطريق الوحيد لأبناء مخيم خان الشيخ إلى البلدات المجاورة والعاصمة لكون بقية المعابر مغلقة من قبل القوات الحكومية.

الغوطة الشرقية - منطقة المرج:

قراءة الساعة 6:00 مساءً استهدفت قناصة تابعة للقوات الحكومية جبهة تابعة لأحد فصائل المعارضة المسلحة (جيش الإسلام) في منطقة المرج؛ ما أدى إلى مقتل مسلحين اثنين يتبعون للفصيل ذاته. تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا تواجد فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.





**مدينة داريا:** سجلنا فيها 3 خروق ارتكبتها القوات الحكومية، تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا توجد فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

الحادثة الأولى: قرابة الساعة 15:40 استخدمت القوات الحكومية الرشاشات الخفيفة مستهدفة الجبهة الشمالية في مدينة داريا.

الحادثة الثانية: قرابة الساعة 16:42 ألقى القوات الحكومية قنبلة يدوية على الجبهة الشمالي لمدينة داريا.

الحادثة الثالثة: قرابة الساعة 16:44 استخدمت القوات الحكومية الرشاشات الخفيفة مستهدفة الجبهة الشمالية في مدينة داريا.

### **محافظة اللاذقية:**

**جبل التفاحية:** سجلنا ارتكاب القوات الحكومية خرقين في المنطقة التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

الحادثة الأولى: صباحاً استخدمت القوات الحكومية الرشاشات الخفيفة والمتوسطة في محاولة اقتحام جبل التفاحية بجبل الأكراد.

الحادثة الثانية: قصفت مدفعية القوات الحكومية عسراً قذائف مدفعية عدة على جبل التفاحية بجبل الأكراد.

**قرية كبانة:** سجلنا ارتكاب القوات الحكومية خرقين في المنطقة التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

الحادثة الأولى: عسراً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على قرية كبانة بجبل الأكراد.

الحادثة الثانية: عسراً قصفت راجمات صواريخ القوات الحكومية قذائف صاروخية عدة من نوع كاتيوشا على قرية كبانة بجبل الأكراد.

### **قرية المزغلة:**

صباحاً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على قرية المزغلة بجبل الأكراد التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

### **قرية حدادة:**

صباحاً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على قرية حدادة بجبل الأكراد تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

**قرية الصراف:** تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

استخدمت القوات الحكومية أسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة صباحاً في محاولة اقتحام قرية الصراف بجبل التركمان وقد ردت قوات المعارضة المسلحة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على مصدر النيران.

### **قرية الشحرورة:**

قصفت مدفعية القوات الحكومية صباحاً قذائف مدفعية عدة على قرية الشحرورة بجبل التركمان التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.





### محافظة حمص:

قرية أم شرشوح: سجلنا فيها حرقين ارتكبهما القوات الحكومية. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

الحادثة الأولى: قرابة الساعة 7:30 مساءً قصفت مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في قرية كفرنان 5 قذائف مدفعية على قرية أم شرشوح.

الحادثة الثانية: قرابة الساعة 7:40 مساءً استخدمت القوات الحكومية الرشاشات الثقيلة مستهدفة القرية.

### مدينة تليسة:

قرابة الساعة 8:00 مساءً استخدمت القوات الحكومية المتمركزة في حاجز ملوك الرشاشات الثقيلة مستهدفة الجبهات الجنوبية. تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

### محافظة حماة:

#### بلدة حر بنفسه:

قرابة الساعة 7:30 مساءً قصفت مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في قرية كفرنان 5 قذائف مدفعية على البلدة تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

#### قرية السرمانية

ظهِراً قصفت مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في قرية جورين قذائف مدفعية عدة على قرية السرمانية بسهل الغاب تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

#### قرية الشريعة:

قرابة الساعة 9:30 مساءً استهدفت القوات الحكومية وسط قرية الشريعة بالرشاشات المتوسطة، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

#### قرية العنكاوي:

قصفت راجمة صواريخ تابعة للقوات الحكومية المتمركزة في قرية جبورين 4 صواريخ مستهدفة المنازل السكنية بالقرب من مسجد العنكاوي وسط القرية التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

#### باء: القوات الروسية:

#### - محافظة حماة:

#### قرية السرمانية:

قصفت طيران حربي يُزعم أنه روسي ظهر يوم الخميس، صاروخاً على قرية السرمانية. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.



جيم: فصائل المعارضة المسلحة:

- محافظة حلب:

حي الشيخ مقصود:

قصف فصائل المعارضة المسلحة المتمركزة في حي الهلك قذائف مدفعية محلية الصنع على حي الشيخ مقصود في حلب والخاضع لسيطرة قوات الإدارة الذاتية الكردية، واستهدفت الأبنية السكنية في الأجزاء الشرقية من الحي بالقرب من عيادة الدكتور محمد أمين حاجي؛ ما أدى إلى مقتل مدني واحد وإصابة 5 آخرين بجروح.

حي الحمدانية: يوم السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق:



قصف المعارضة المسلحة المتمركزة في حي الأنصاري الشرقي فجر يوم السبت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع سقطت على مبنى الاتحاد الرياضي الواقع على أوتستراد الحمدانية؛ ما أدى لإحداث أضرار متوسطة في البناء، وأضرار في واجهة المبنى.

صور تظهر الأضرار في مبنى الاتحاد الرياضي نتيجة استهدافه من قبل فصائل المعارضة المسلحة بقذيفتي هاون في 27/ شباط/ 2016

## 2. إعاقة دخول المساعدات:

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استمرار قيام القوات الحكومية بمنع دخول قافلة المساعدات الغذائية والأدوية لبلدة المعضمية في ريف دمشق، وقد سمحت بإدخال بعض الأدوية فقط.

## التوصيات:

نطلب من اللجنة الأمريكية الروسية المشتركة التحقيق في هذه الحوادث في أسرع وقت ممكن، وإطلاع المجتمع السوري على نتائج التحقيقات، ومنع تكرار حدوثها. نطلب من المجتمع الدولي أن يرتبط وقف إطلاق النار بإطلاق عملية سياسية نحو مرحلة انتقالية تفضي إلى نظام ديمقراطي، وهذا الأمر هو ما سينهي معاناة المجتمع السوري بشكل حقيقي. إذا استمرت الخروقات على ما هي عليه دون رادع حقيقي، فإن الهدنة وللأسف الشديد مهددة بالانهيار في أية لحظة، على الولايات المتحدة باعتبارها راع أساسي أن تبذل جهداً أكبر لإقناع الطرف الآخر الروسي بوقف خروقاته، والضغط على حليفه النظام السوري لوقفها أيضاً.

## شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.

